

أيا شيخنا حزت المفاخر والعلی

قصيدة في الدفاع عن سماحة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله

١. أيا شيخنا حزت المفاخر والعلی وأثنى وأوصانا بك السادة الألی
٢. وما زلت عن دين النبي مجاهداً تقارع منحلاً وتقمع من غلا
٣. نذرت لهذا العلم عمرك دائباً تفسر آيات الكتاب لمن تلا
٤. وتشرح آثار النبي محمد بشرح كمثل الشهد بل فافقه حلا
٥. غُنيت بتوحيد الإله فكم لكم عظات بليغات على أعين الملا
٦. تناصحهم أن يعبدوا الله وحده وأن يذروا الإِشراك نصحا مفصلا
٧. وكم من تأليف لكم قد قطعتم بها من عروق الشرك ما دقّ أو جلا
٨. وكم قد دعوتم لاتباع محمد وأصحابه والتابعين ومن تلا
٩. وكم قد نهيتم عن سلوك مناهج ترى من تبنّاها غويّاً مضللاً
١٠. إذا قيل قال الله قال رسوله يردُّ صريحاً أو يردُّ تأوُّلاً
١١. كذاك الهوى والجهل بالناس فاعل عياذا بربي أن نضل ونجهلا
١٢. أيا شيخنا إن حاربوك فإنها لسنّة أتباع الهدى لن تبدلا
١٣. أما حاربوا قبلُ النبيين جهرة أما حاربوا ذلك الامام ابن حنبلا
١٤. وذاك تقي الدين قد ناله الأذى طويلا إلى أن مات في السجن مُثَقَّلا
١٥. ومن بعدهم في نجد قد صار ما جرى على الشيخ مما ليس يخفى من البلا
١٦. فما وهنت في الله منه عزيمة فنال بفضل الصبر ما كان أملا
١٧. بقي ذكّرهم يا شيخنا وعلوّمهم وأعداؤهم بالخزي كلُّ تسربلا
١٨. فصبراً على هذي السفاهات إنهما كمثل سراب في الفلاة إلى بلى
١٩. وما ضرك الباغي ولكنّ نفسه يضر كمثل الثور ينطح أجبلا
٢٠. وإن يجهل الجهال قدرك إنه لفي غاية العرفان مسكاً وصندلا
٢١. فهذا وليّ الأمر يظهر قدركم ويعلنه حتى يزورك مُمهلا
٢٢. وما زلت مرفوع المقام موقرا لديه جليلاً في العيون مُبجّلا

٢٣. لكم في قلوب المسلمين مكانة
٢٤. ويدعون بالحسنى ويشنون بالذي
٢٥. أيا شيخنا الفوزان لا زالت صالحاً
٢٦. ولقائك في الأخرى من الفوز رتبة
٢٧. وأختم قولي بالصلاة مسلماً
- فقد جعلوا منها لحبك منزلاً
له أنت أهل لا غلو ولا قلى
وزادكم الرحمن من فضله علاً
إلى جانب المختار والسادة الألى
على أحمد الهادي لربي محمداً

د.علي بن يحيى الحدادي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام

ضحى الثلاثاء ١٨ / ١ / ١٤٤١ هـ

ahaddadi32@gmail.com